

أسئلة من الحوامل^١

سؤال

أنا حامل في الشهر السادس، وقد أكد لي الأطباء أن الطفل سيكون معوقاً، فماذا أفعل. هل لا بد من إجهاض من هذا الجنين، لم ذلك حرام؟

الجواب

الإجهاض هو عملية قتل. ونحن ليس من حقنا أن نقتل أحداً حتى المعوقين وما أدرانا كيف سيكون هذا الطفل!

كما لا نضمن حياة الأم إذا أجهضت في الشهر السادس للحمل!

سؤال

أنا حامل في الشهر الخامس، ماذا أفعل من جهة الأكل. لقد أشارت عليّ الطبيبة أن أفطر، لأن الجنين ضعيف. فهل أكسر صومي؟

الجواب

الجنين يتكون قبل الشهر الخامس. يكون محتاجاً إلى غذاء. وغذاؤه يأخذه منك: يأخذ البروتين لتكوين الأنسجة، والحديد لتكوين الدم، والكالسيوم لتكوين العظام، ويأخذ كل ما يحتاجه لنموه. إذن فلا بد أن يكون طعامك صالحاً لك وله، أنتما معاً.

ولأجل هذا فإن الكنيسة المقدسة أعفت من الصوم للحبالى والمرضعات، والعجائز والمرضى.. طبعاً في مستوى الاحتياج. فلا تخافي يا ابنتي إن أفطرت في حملك في الشهر الخامس. وإن أتعبك ضميرك، احترسى في استثناء يومي الأربعاء والجمعة في ذلك الإفطار.

^١ قداسة البابا شنودة الثالث "سؤال وجواب - أسئلة من الحوامل"، نُشر في مجلة الكرازة ٢٦ مارس ٢٠١٠م.